النبأ
العدد ٥٠٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٠٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بكمين محكم لجنود الخلافة شمال شرق الصومال



تمكّن جنود الخلافة بولاية الصومال من استدراج قوات كبيرة من (بونتلاند) إلى كمين محكم في هذا الأسبوع، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استمرار لنزيف الخسائر الكبيرة التي تتكبدها القوات المرتدة رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، فقد حاولت أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة التقدم نحو مواقع للمجاهدين بين واديي (ميرالي) و(بالادي)، في يوم الخميس (١٦/ ذو الحجة)، بعد تغطية جوية مكثفة وقصف للمنطقة لستّ ساعات متواصلة. إلا أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو، وأوهموه بخلوّ المنطقة من الدفاعات، واستدرجوه بذلك لكمين محكم أعدوه مسبقا.

وكما خطط المجاهدون، وصلت في اليوم التالي، الجمعة، قوات العدو إلى منطقة الكمين، ليفتح عليهم المجاهدون نيرانا كثيفا من مختلف أنواع الأسلحة.

٤

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي والنصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

٥

مقتل ٥ نصارى كافرين بعملية لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

٥

قتيل وجريح من ميليشيا الـPKK وتضرّر ٤ صهاريج نفط لهم في الخير

٦

افتتاحية

دولة فارس ودولة اليهود

٣

اقتباسات

هديه ﷺ في كلامه وسكوته وضحكه وبكائه

٧

١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وإعطاب ٣ مدرعات لهم بتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم بتفجير ثلاث عبوات ناسفة في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على رتل لجيش النيجر المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماييني) و(شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر، ولله الحمد.

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة في يوم

التفاصيل ص٤


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية الصومال
١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام



الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ



دولة فارس ودولة اليهود

على مرّ التاريخ كان اشتعال الحروب بين صفوف أهل الباطل يصبّ في مصلحة الحق، وكان المسلمون يدركون ذلك ويفرحون به ويستبشرون، لأن نصرة الحق كانت غايتهم ومقصدهم بل محور حياتهم، فحياتهم ومماتهم كانت لله وفي سبيل الله.

لكن في عصرنا الحالي حُرم الناس الهداية فتغيرت مواقفهم وتبدّلت مقاصدهم واضطربت موازينهم، ولم يعودوا يرون الحق حقا والباطل باطلا، كما لم يعد الحق غايتهم ومحور حياتهم، بل قدّموا عليه كثيرا من الغايات والمقاصد الوطنية والقومية، ومن نتائج ذلك؛ ما نراه اليوم من تأييد الكثيرين للمحور الإيراني الرافضي تحت ذريعة تقاتلهم لليهود وتمسُّحهم بفلسطين.

إنّ اصطفاف كثير من الناس خلف المعسكر الرافضي وتألّمهم لألمه وحزنهم لمصابه، سببه الانحراف عن عقيدة التوحيد، والالتقاء مع الباطل في طرقاته والذوبان في معسكراته، فهؤلاء القوم قد أسلموا الرافضة وانخرطوا في محاورهم وصدّقوا وعودهم في الدفاع عن فلسطين، في حين أثبتت الحرب اليهودية الإيرانية بجولاتها الثلاث؛ أنّ إيران انطلقت في جميع ردودها العسكرية من مصلحتها الخاصة، فوعودها الكاذبة ثلاثا جاءت ردا على مقتل قادتها وضرب مقدارتها، ولم يكن للقدس أو لغزة فيها نصيب.

وعند التعمُّق أكثر في واقع أشياع إيران، نجد أنّ تقديس هؤلاء للمحور الإيراني؛ سببه تقديس القضية الفلسطينية وجعلها فوق مقام الإسلام لا تبعا له، إذْ أنه لمّا غاب ميزان الإسلام من حياة هؤلاء ونبذوا شريعة الله وراءهم ظهريًّا؛ اتخذوا موازين أخرى للحكم على الأشياء، ومن ذلك أنهم جعلوا قضية فلسطين ميزانا ومقياسا لتزكية الأفراد والجماعات بغضّ النظر عن دينهم أو مناهجهم، وبهذا المقياس الجاهلي الوطني حاز الرافضة على ولاء وتأييد هؤلاء الأشياع.

هذا هو الواقع الذي يطغى على مشهد الصراع اليهودي الرافضي اليوم، وهو نفس الواقع الذي طغى على القضية الفلسطينية منذ أول طلقة فيها، ولذلك لا تجد في قضية فلسطين قتيلا واحدا لم ينل مرتبة الشهادة، يستوي عندهم في ذلك المسلم والمرتد والكافر! بل حتى لو كان من "الجيش الأحمر الياباني" الذي كتبوا على قبور جنوده في جنوب لبنان "شهداء!".

أما الذين أنار الله بصيرتهم فأراهم الحق حقا والباطل باطلا؛ فإنهم يرون تدبير الله تعالى لأوليائه ومكره بأعدائه في مقتل قادة الفرس الإيرانيين الذين قادوا الحرب ضد المسلمين في العراق والشام بالتحالف مع الروم الصليبيين، ثم دارت الدائرة عليهم بعد أنْ تعدّوا حدود العتبة الدولية؛ فعادوا يُقتلون بنفس الطائرات الأمريكية التي شكّلت من قبل غطاءً جويا لحشودهم في الموصل وغيرها، والجزاء من جنس العمل.

إنّ التوصيف الدقيق للحرب الجارية بين اليهود والرافضة، أنها صراع بين مشروعين متنافسين في محاربة الإسلام؛ مشروع دولة اليهود الكبرى ومشروع دولة فارس الكبرى!، وكلاهما تحرّكه أطماعه وأحقاده في غزو بلادنا وتدنيس مقدساتنا، ولا عجب فالطرفان عدوان لدودان للإسلام وسجلاتهما تضج بذلك قديما وحديثا.

ولا يحق لأحد أن يخيّرنا بين معسكر اليهود ومعسكر الرافضة فهما سيّان لا يمكن المفاضلة بينهما، وليس أمام المسلم سوى الانحياز التام إلى معسكر الإسلام وقوامه التوحيد والجهاد، وإنّ فرحنا باقتتال اليهود والرافضة وخسائرهما المتبادلة في هذه الحرب، فرح مشروع بتضرُّر عدوين رئيسين للإسلام؛ أحدهما أشدّ كفرا والثاني أشدّ خطرا، ولا أدل على اشتداد خطر الرافضة من انخداع كثيرين من أهل القبلة بإيران ومحورها، في حين أنك لا تجد هذا الانخداع ولا عشر معشاره باليهود الكافرين.

ولو قتلت إيران آلاف اليهود فإن ذلك لا يجعلها وليًّا ولا حليفًا للمسلمين، لأنها دولة رافضية كافرة، محاربة لنا والغة في دمائنا، معادية لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم، فبماذا اختلفوا عن اليهود الكافرين؟! وليدرك المسلمون أنّ من تحالف مع أمريكا في غزو بلادنا في العراق والشام، لن يحرر لهم فلسطين، ومن خان وخذل أذرعه الوظيفية في لبنان وسوريا وغزة تقديمًا لمصالحه القومية الفارسية، فهو لغيرهم أشدّ خيانة وخذلانا.

في الشأن الميداني العملياتي، يجب على المسلمين المسارعة إلى استغلال الفوضى الناجمة عن هذه الحروب، في مضاعفة الجهاد على كل الصُعد، في الإمداد والإسناد والإعداد والاستقطاب والتجنيد والتسليح، والحذر من تفويت الفرصة لأن السنن لا تحابي والنصر لا يأتي بالتمني، فخذوا بالأسباب واعقلوها وتوكلوا، فإنْ لم تبادروا بادر عدوكم.

فهذه الحروب والصراعات بين صفوف اليهود والرافضة والصليبيين، لن تتوقف كمّا ونوعا، فمسافات الأمان التي حرصوا على إبقائها فيما بينهم، قد تقلصت وبدأت دورة الصدامات فيما بينهم، فاضطربت علاقاتهم وتبعثرت تحالفاتهم، وانتقل شطر كبير من حروبهم إلى داخل معسكراتهم بعد أنْ كانت جميعها تطحن ديار المسلمين، وهذا خير لا يماري فيه مسلم.

في الشأن الدولي، أكّد طواغيت بريطانيا وفرنسا وألمانيا ومعهم أمريكا على حق اليهود في الدفاع عن أنفسهم، جاء ذلك بعد موجة الأوهام التي تحدثت عن "قطيعة بين إسرائيل وأوروبا" بسبب حرب غزة!، تلك الأوهام التي لم يصدّقها ويتفاعل معها إلا "دراويش الإخوان" أشياع إيران. فما جرى من اصطفاف أوروبا وأمريكا خلف اليهود في حربهم، يؤكد تصاعد سيطرة اليهود على المشهد الدولي، خصوصا بعد إسقاطهم "أذرع" إيران في لبنان وغزة وسوريا وصولا إلى "رؤوسها" في طهران وبرنامجها النووي الذي وضعته يهود على قائمة أهدافها منذ نشأته، واخترقته حتى نخاعه، واختارت الوقت المناسب لتحييده وضربه في مكامن قوته، كما لو أنه نشأ على عينها!

كل ما جرى يؤكد استمرار علوّ اليهود وتفرُّدهم في السيطرة، وتجاوزهم أمريكا وأوروبا اللتين لا تملكان سوى الإذعان لهم طوعا أو كرها سواء حكمهم "نتنياهو" أو أي نتن غيره، وهذا يدفعنا لتذكير القُرّاء بما سبق وطرقناه منذ الساعات الأولى لحرب غزة الجريحة، بأن من يقود أمريكا وأوروبا هم اليهود وليس العكس، وذلك عبر "لوبيّات" الاقتصاد والإعلام وغيرها، وهذا يناسب الطرح الشرعي الواقعي بوجوب قتال اليهود أينما حلو وليس فقط داخل فلسطين، لأن وجودهم في فلسطين هو ثمرة جهودهم وأنشطتهم خارجها، ومن لم يدرك ذلك فقد ضلّ الطريق إلى القدس.

عودا على ذي بدء، إنّ اليهود والرافضة كفار أعداء للمسلمين، تحالفوا وتمالؤوا هم والصليبيون على حربنا بالأمس، واليوم خالف الله بين قلوبهم ومكر بهم فاشتعلت الحرب فيما بينهم، وبقدر ما تحتدم الحرب بين الطرفين؛ بقدر ما يربح المسلمون ويغنمون، لكن هذا لا يعفيهم من السعي الحثيث لامتلاك أسباب القوة التي تمكّنهم من مجابهة علو اليهود القادم وحقد الرافضة المزمن، ولينصرن الله من ينصره.

٥٤ قتيـلا وجريحـا مـن قـوات (بونتلانـد) المرتـدة بكمين محكم لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

تمكّن جنود الخلافة بولاية الصومال من استدراج قوات كبيرة من (بونتلاند) إلى كمين محكم في هذا الأسبوع، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استمرار لنزيف الخسائر الكبيرة التي تتكبدها القوات المرتدة رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

استدراج قوات (بونتلاند) لكمين محكم

وفي التفاصيل، فقد حاولت أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة التقدم نحو مواقع للمجاهدين بين واديي (ميرالي) و(بالادي)، في يوم الخميس (١٦/ذو الحجة)، بعد تغطية جوية مكثفة وقصف للمنطقة لستّ ساعات متواصلة.

إلا أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو، وأوهموه بخلوّ المنطقة من الدفاعات، واستدرجوه بذلك لكمين محكم أعدوه مسبقا.

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات العدو

وكما خطط المجاهدون، وصلت في اليوم التالي، الجمعة، قوات العدو إلى منطقة الكمين، ليفتح عليهم المجاهدون نيرانا كثيفا من مختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات، عن سقوط ٢٤ قتيلا في صفوف العدو وإصابة ٣٠ آخرين وفرارهم من المنطقة، بعد تركهم بعض قتلاهم في مكان المعركة، ولله الحمد.

وتضاف خسائر هذا الأسبوع إلى الخسائر الكبيرة التي تكبّدتها قوات (بونتلاند) في حملتهم على مواقع المجاهدين في جبال (عل مسكاد) المستمرة منذ نحو ستة أشهر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال الأسبوع الماضي، حيث أسفرت ثماني عمليات منفصلة عن مقتل وإصابة أكثر من ٦٥ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.



١٢ قتيلا وجريحا مـن قوات النيجر ونيجيريا وإعطاب ٣ مدرعات لهـم بتفجـيرات لجنـود الخلافـة فـي ولايـة غـرب إفريقيـة

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم بتفجير ثلاث عبوات ناسفة في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

٩ قتلى وجرحى من جيش النيجر في (ديفا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على رتل لجيش النيجر المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماييني) و(شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري في (برنو)

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (وولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للشرطة النيجيرية

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم، الاثنين، حاجزا للشرطة النيجيرية قرب بلدة (بينيشيك) بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأحرقوا عددا من الثكنات و١٥ آلية ومدرعة، كما اغتنموا ثلاث آليات رباعية وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة باقتحام معسكرين وثكنة كبيرة لهم، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.



٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي والنصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في ولاية موزمبيق



قتيل من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ميانجاليوا) النصرانية في (مويدومبي)

النبأ - ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلا من الجيش الموزمبيقي وقتيلين من النصارى بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو الحجة)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، داخل معسكرهم في غابة (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش الموزمبيقي

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في غابة (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بأربع قذائف هاون، دون معرفة حجم الخسائر.

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو الحجة)، قرية (ميانجاليوا) النصرانية، بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحدهم واغتنموا دراجتين ناريتين.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، نصرانيا آخر، قرب القرية ذاتها، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرين من الميليشيات النصرانية واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بهجوم وقع خلال الأسبوع الماضي في (كابوديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٥ نصارى كافرين بعملية لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة قتلى من النصارى الكافرين بهجوم مسلح وقع خلال هذا الأسبوع في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (لوبيرو)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ذو الحجة)، قرية (تيتونا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا وأصابوا سبعة من الميليشيات الكونغولية والنصارى الكافرين بينهم قيادي بعمليتين منفصلتين وقعتا خلال الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، كما واصل المجاهدون حملتهم الدعوية في مناطق وقرى النصارى في (إيتوري) وقد دخل خلالها أكثر من ١٠٠ نصراني في دين الإسلام، ولله الحمد.



قتيل وجريح من ميليشيا الـPKK وتضرّر ٤ صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخر، كما تضررت عدد من صهاريج النفط التابعة لهم بثلاث عمليات متفرقة في وسط وشمال الخير.

مقتل إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تضرر ٤ صهاريج نفط للـPKK في (أبو خشب)

على الصعيد الاقتصادي، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، صهريجي نفط للـPKK المرتدين، شرق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين (٢٠/ذو الحجة)، رتل صهاريج نفط للـPKK، قرب بلدة (صباح الخير) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريجين، ولله الحمد.


عنصر من الـPKK المرتدين قتله المجاهدون في بلدة (محيميدة)

خسائر قوات (بونتلاند)

خلال حملتهم المتعثرة خلال 11 يوما

من 7 حتى 17 ذو الحجة

منطقة (باري) شمال شرق الصومال

8 عمليات


4 كمائن


2 عبوتان


2 أخرى

120 قتيلا وجريحا بينهم قياديون



5 آليات معطبة ومتضرّرة



النبأ

هديه صلى الله عليه وسلم

في كلامه وسكوته وضحكه وبكائه

كان صلى الله عليه وسلم أفصح خلق الله، وأعذبهم كلاما، وأسرعهم أداء، وأحلاهم منطقا، حتى إن كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسبي الأرواح، ويشهد له بذلك أعداؤه.

كلامه معدود وسهل الفهم والحفظ

وكان إذا تكلم تكلم بكلام مفصل مبين يعده العاد، ليس بهذٍّ مسرع لا يحفظ، ولا منقطع تخلله السكتات بين أفراد الكلام، بل هديه فيه أكمل الهدي، قالت عائشة: "ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بيّن فصل يحفظه من جلس إليه"، وكان كثيرا ما يعيد الكلام ثلاثا ليعقل عنه، وكان إذا سلم سلم ثلاثا.

يتكلم بجوامع الكلم بلا فضول ولا تقصير

وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلام، فصل لا فضول ولا تقصير، وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، وإذا كره الشيء عرف في وجهه، ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا.

يضحك تبسما ويتعجب مما يُتعجب منه

وكان جل ضحكه التبسم، بل كله التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه، وكان يضحك مما يضحك منه، وهو مما يتعجب من مثله ويستغرب وقوعه ويستندر.

يبكي رحمة وخشوعا وخشية لله وشوقا إليه

وأما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه بقهقهة، ولكن كانت تدمع عيناه حتى تهملا، ويسمع لصدره أزيز. وكان بكاؤه تارة رحمة للميت، وتارة خوفا على أمته وشفقة عليها، وتارة من خشية الله، وتارة عند سماع القرآن وهو بكاء اشتياق ومحبة وإجلال مصاحب للخوف والخشية.

ولما مات ابنه إبراهيم دمعت عيناه وبكى رحمة له وقال: (تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون)، وبكى لما شاهد إحدى بناته ونفسها تفيض، وبكى لما قرأ عليه ابن مسعود سورة النساء وانتهى فيها إلى قوله تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا}، وبكى لما مات عثمان بن مظعون، وبكى لما كسفت الشمس وصلى صلاة الكسوف وجعل يبكي في صلاته، وجعل ينفخ ويقول: (ألم تعِدْني أن لا تعذِّبَهُم وأنا فيهم، ألم تعِدْني أن لا تعذِّبَهُم وهم يستغفِرونَ)، وبكى لما جلس على قبر إحدى بناته، وكان يبكي أحيانا في صلاة الليل.

[زاد المعاد في هدي خير العباد]

مقتطفات نفيسة



من كلام الشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي تقبله الله تعالى



٤٧

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمورٍ عظيمة

وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقدٍ من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

فأعدّوا للمرحلة القادمة ما تستطيعون من القوّة ومن رباط الخيل، وأرهبوا أعداء الله وأعداءكم، وآخرين من ورائهم لا تعلمونهم، الله سبحانه بهم خبيرٌ عليم.

ونوصيكم بالشّدّة على أعداء الله الكفرة، خاطبوهم بالسيوف المرهفات، وسعّروا الغزوات ولا توقفوا الغارات، ولا تتركوا يوماً يمر على المرتدّين وأسيادهم الصليبيين إلا وقد نغصتم فيه عيشهم.

فاكمنوا لهم في الطرقات، وأحرقوا أرتالهم بالعبوّات، ودمروا الحواجز والثّكنات، وليكن شعار أحدكم لا نجوت إن نجى عباد الطّواغيت.

وشمروا عن ساعد الجدّ، وواصلوا ليلكم بنهاركم، وابذلوا أغلى ما تملكون، الأنفس والمهج لإعلاء كلمة التّوحيد وقتال أعداء الملّة والدّين.



الصحيح

في فضل التسبيح

التسـبيح: هو تعظيم الله تعالـى وتنزيهه عن كل نقص وسـوء كما قـال الطبـري: "التنزيـه لـه مـن إضافـة مـا ليس مـن صفاتـه إليه، والتبرئة له من ذلك".

(والْحَمْـدُ لِلَّـهِ تَـمْلأُ الميـزانَ، وسُـبْحانَ اللهِ والْحَمْـدُ لِلَّـهِ تَـمْلَآنِ -أوْ تَـمْلأُ- مـا بيْـنَ السَّمَواتِ والأرْضِ) مسلم

(أَحَـبُ الـكَلامِ إلـى اللهِ أرْبَـعٌ: سُـبْحانَ اللهِ، والْحَمْـدُ لِلَّـهِ، ولا إلَـهَ إلَّا اللَّـهُ، واللَّـهُ أكْـبَرُ، لا يَضُرك بأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ) مسلم

(لأَنْ أَقُـولَ: سُـبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّـهُ، وَاللَّـهُ أَكْبَـرُ؛ أَحَـب إِلَيَّ مِمَّـا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ) مسلم

(أنَّ رَسُـولَ اللهِ سُـئِلَ أَي الكَلامِ أَفْضَلُ؟ قالَ: مـا اصْطَفَـى اللَّـهُ لِمَلَائِكَتِـهِ، أَوْ لِعِبَـادِهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ) مسلم

(كيفَ يَكْسِـبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَـنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ مِائَـةَ تَسْـبِيحَةٍ، فيُكْتَـبُ له أَلْـفُ حَسَـنَةٍ، أَوْ يُحَط عنْه أَلْفُ خَطِيئَةٍ) مسلم

(مَـن قـالَ: سُـبْحانَ اللَّـهِ وبِحَمْدِهِ، فـي يَومٍ مِائَةَ مَـرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطاياهُ وإنْ كانَـتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ) متفق عليه

(كَلِمَتَـانِ خَفِيفَتَانِ علَى اللِّسَـانِ، ثَقِيلَتَانِ في المِيـزَانِ، حَبِيبَتَـانِ إلـى الرَّحْمَنِ: سُـبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ) متفق عليه

(أربَـعَ كَلِمـاتٍ ثلاثَ مـرَّاتٍ لـو وُزِنَـت بمـا قُلْـتِ لوزنَتْهنَّ: سُـبحانَ اللهِ وبحَمْدِهِ عَـدَدَ خَلْقِه، ورِضا نَفْسِه، وزِنةَ عَرْشِه، ومِدادَ كَلِماتِه) رواه مسلم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ